مخطوطة في صناعة العطور و تراكيبها

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على انبيائه اجمعين اما بعد فان عبد مولانا اطال الله بقاءه واعز نصره وعلا
وكبت اعداءه املا دايم اثار انعامه وتتابع احسانه اليه وتوادف الايه لديه طلب شيا يزيد به من الخدمة الشريفة العلية واعمل فكره بحط بقا اعز علم ولو
لديه من طريقه العلم وان اختلفت اجناسه فدعته نفسه الكتب التي تصنف شي من صنعة الطيب مما عز في الكتب لين ذاده قربة في شريف الخدمة ويكون ما صنفه دستورا
لا تستغني الخزان عن مثله واعتمد في تصنيفه علي بيان يحتاج اليه الاكابر دون الاصاغر وجعل ذلك ابوابا تشتمل علي اصول الطيب المفرد منها والمركب وذكر عللها
واجناسها والوانها ومعادنها واماكنها ويختص في المسك والعنبر والكافور والعود لهذه الاربعة هي الاصول التي تركب منها انواع الطيب والله حسبي ونعم الوكيل
المسك اجناس مختلفة فالاجود منه الصيني وهو مسك يقع من الصين في نوافج وهو عزيز لا يقع الا في الندرة ومعرفته ان تكون النافجة عشرين او نيفا وعشرين ولرقة
الجلد يمكن عند الشياف فيها وتكون النافجة محلوقة ليس عليها طاقة شعر واذا فتقت تكون وزن النافجة نصف درهم او ثلثي درهم وما من عطار نفتق هذا المسك الا
يرعف وكذلك من حضر لحدة رايحته ومن اراد سحقه يجب ان يلتحف قطنة ويغمسها في ماء الورد ويعرك عليها سيا من الكافور وياخذها في منخريه ثم يبتدي بالسحق
ولا يجوز ان يسحق في اليوم اكثر من عشرة مثاقيل وان سحق في الصيف ولم يستعمل ما ذكرته جف عليه وكل طيب يحتاج فيه الي مثقالين من المسك التبتي فانه يكفيه من هذا
المسك ثلاث مثاقيل واذا سحق وبازايه زعفران مسحوق لم يبين منه لشدة صفرته وسمعت عطار فخر الدولة وهو ابو الحسن احمد بن عبد الله المعروف بابن ملكا العطار
وكان هو وابوه من حذاق هذه الصناعة يقول ان النافجة القارعة من هذا المسك التبتي ويبقي رايحته سنة ثم بعده التبتي ويكون اكثر نوافجه لطافا قليل الشعر اصفر
ووزن كل نافجة خمسة دراهم الي ستة دراهم فاذا نثر المسك منها يكون بعضه اسود وبعضه اصفر وفيه شياف دقاق ولا يفرق بين الاسود والاصفر والدقاق والجلال اذا
صل الجنس فان الاصفر يكون اعض والاسود اعتق والدم اذا كان طريا كان احمر فاذا عتق صار اسود ثم بعده الطوسي وهو جنس يقارب التبتي وليس بينهما كثير تفاوت
لان مسكه علي لون التبتي ويلون قويا في الصنعة مثله لكنه يتميز منه عند النظر اليه وذلك ان نافجته يكون ابيض الشعر وربما اعتراه صفرة ووزن كل نافجة ثمانية دراهم
ثم بعده السابي واكثر ما يجلب من هذا الصنف مشويا وهو مسك اصلي في الصنعة اسود اللون وكل طيب يحتاج فيه من المسك التبتي الي مثقال احتج فيه من هذا الجنس الي
مثقال ونصف واكثر ما يجلب من هذا الصنف الجنس لانه في نوافج قد حيشت بالاتك ثم بعده الخطاي ونافجته تشبه نوافج الصيني في الرقة وقلة الشعر ومسكه تشبه التبتي
الا ان قوته في الصنعة كقوة السابي ثم بعده المتاري وشبه نوافجه نوافج السنه وكذلك مسكه ولا يصلح الا للبيع ويكون ضعيفا في الصنعة ثم بعده الجرجري وهو الطبري
الذي لا يخفي ولا يصلح لشي من الصناعات الا للغوالي واللخالخ والذراير فقط ثم بعده البحري وهو مسك يقع من ناحية عمان يجلب الي البحرين وهو في الاصل جيد الا انه
يضعف برايحة البحر ولا يصلح لشي من صنايع العطر اذا العطار اذا امر الفهر عليه صار مثل الرماد بلا رايحة ولا قوة ويكون شديد السواد حسن اللون كثير الشياف
ثم بعده القسميري وهو ادون اجناس المسك وكل نافجة منه يبلغ وزنها عشرة يخرج منها وزن مثقال مسك اكثره شياف كبار واذا سحق شي منه خرج كله جلدا ملفوفا
من يعني مسك خلقه الله تبارك وتعالي وليس بغش واصل كل مسك هو دم يتجمع في سرة الغزال والذي يقال ان يرعي هذا الغزال سنبل الطيب فكذلك يستحيل مسكا
فهو باطل لان من الغزلان ما يرعي الحنطة والشعير والحشيش ويكون منه المسك واما العلة في شياف المسك ودقاقه ان الغزال يصيده الرجل فيلحقه كلايل من
سائر اعصابه لينزل اكثر ما في عروقه من الدم الي سرته فاذا علم ان السرة قد امتلات من الدم قور الموضع وعلقه الي ان ياتي عليه الحول فاذا حال عليه الحول استحال
مسكا وكل دم يكون حاصلا في سرة الغزال قبل الذبح فانه اذا استحال كان مسكا دقاقا وما ينزل اليها بعد الذبح من العروق قطرة قطرة فذلك تصير شيافا واذا فتق فار وجد
فيها حنطة او شعير فذلك من غش الكفار لانهم لا يهتدون الي غش العطار من جملة المسك فاذا نعب وخرج منها دم فانها تكون لسنتها ولا يكون قد حال عليها الحول
وان وقع مسك في مسك خالص او مغشوش فليوخذ قطعه زجاج ويوضع علي النار حتي تحمي ويلقى عليها اليسير من المسك فان فاح منها رايحة المسك فهو خالص وقد
يمتحن علي وجه اخر وهو ان يقع اليسير منه ويوخذ في خرقة ويعرك ثم ينظر اليه فان اثر من لون المسك بالخرقة شي يسير وبقي ثقله فهو خالص وان صار مثل الطلا
ولم يبق له ثقل فهو غش ومنه انواع كثيرة لا يعرفها اهل البصر الا عند الامتحان فانه اشتري الاستاد الرئيس ابو الفضل بن العميد من الحاج شي من المسك المنثور
فنظر اليه وامتحنه بالذوق والنار وارتضاه فلما سحق اسود لا بالمسك والصلاية والفهر والمنخل فلما رش عليه تبين اثار وعيون كبرادة الفضة فلما نظر اليها قال ان
تابعه غشه بحر الكحل ومتي فتقت نافجة وخرج منها مسك ابيض فليس ذلك بغش بل هو فاسد من نداوة اصابته فغيرته واما العنبر فالاجود منه الشحري وهو
الاسود الشديد البياض يصلح لكل نوع من انواع الطيب واكثر قوته في الغلية فانه ماثر في التبييض غاية الاثر ولعله دسومته لا يكون بذلك القوي الفايق واذا عمل
منه الشدلم تقاوم العطا لبسه ويكون رايحته في الصنعة تقدر رايحة المسك وعند القطع سعت فلا يستعمل في الند الا مع شي العنبر الدسم ليسهل صنعته وقطعه
ومنه لون اخر وهو دون الاول في البياض ويري فيه عند الكسر اثار سود مثل عيون الجراد وهو اقوي منه في الصنعة ويصلح للنظريه والتغلية
وساير انواع الطيب ومنه لون اخر يكون في معدنه اشد بياضا من الاول ثم يصيبه الهوي الحار مثل هوي عمان وسيراف فيسود لونه وعند الكسر
يكون اغبر يضرب الي الحمرة في نهاية اليبس وكل طيب يخدم منه او يعلانه فانه يحس ليومه او غده ثم بعده الزنجي الاسود لا يصلح للغوالي واللخالخ وهو يونه
يعرف بالسمكي لان السمك يتبلعه فيقذف به ولا يصلح لشي من الطيب لان السهوكة لا تتقلع منه ومنه لون اخر يعرف بالمندا اسود اللون كريه الرايحة ثقيل الوزن
يدخل المعجونات واصل ساير العنبر هو ان الماء عين نابع في البحر ويطفو علي راس الماء فيصير به الامواج وترمي به الي الساحل فاما علة المناقير والمخاليب
التي يوجد في العنبر فانه اذا صار الي الساحل يكون ديدان البحر الصغار منها محفه فيجي الطير فيقع عليها لالتقاط الديدان فاذا كان العنبر دسما والطير ضعيفا
لم يقدر علي الطيران لان العنبر يعلق به مثل الزيق فيبقي الي ان يموت خاصه ايام التحير فيحصل فيه منقاره ومخلبه فاذا كان الطير قويا وبرك طار بقوته وترك
والمخلب فيه ومن قال انه روث بقر واشباه ذلك فهو غير مصيب ومن اراد امتحان العنبر فياخذ قطعة زجاج ثم يطرح فيها اليسير منه وينظر الي رايحته فان
رايحة العنبر لا يخفي وان كان معجونا من غش وفيه شي من العنبر طاب رايحة وان لم يتحقق انه خالص فلينظر الي ذوبانه علي الزجاج ولم يحرق فليس بجيد وان ذاب
وجرب ودار علي اطراف الزجاج فهو خالص جيد ويقع كل اجناس العنبر من موضع يعرف بشقالة الهند ويجلب في البحر الي عمان وغيرها وبالعراق حيوان علي خلقة
الهر واكبر منها واطول ذنبا يسمي زباد ويكون لها تحلب منه في كل يوم وزن نصف درهم او اقل او اكثر ويكون طيب الرايحة ومن الناس من يستعمله مكان
الغالية واذا جف وعتق صار اسود اللون يحمله العوام في الذنب مكان المعجونات من العنبر اجناس العود واجود الهندي المعروف بالسمندوري وهو علي الوان
كثيرة ولكن الاعتماد علي لونين يجلب وفيه قبر كبير يحتاج الي حاذق يخرج منه بالة او يحرره بالكار ويعزل العصر فخالص المتبقي وهو اطيب اللونين واذا كان

فاذا صار الزمان صيفا لان واستحال عن جهة بحرارة الهوا ولا يجوز ان يكون الماء في الطنجير كثيرا فربما غلي وارتفع الي راس القصعة ونزل الي العنبر فيفسده ويجب ان
يكون محركة العطار وملعقة من الشبه الابيض وان كان مذهبا كان اجود ولا يكون جديدا ولا يسحق المسك في اليوم للند اذا كان صيفا اكثر من خمسين مثقالا والغالية اكثر من
ثلاثين مثقالا واذا كان شتا فللند ثلاثين مثقالا وللغالية عشرين مثقالا وان رطبه فهو ضرر بالمسك ومتي حرق سك الغالية وندي وبقي شي من الندا وة رطبت
الغالية علي مر الايام ومسك الند يندي عند السحق في كردهه ولا يضر الند ذلك صنعة اخري من الند الاول يوخذ عشرة مثاقيل مسك مسحوق وخمسة مثاقيل عنبر ويذوب
العنبر علي الوصف المتقدم ويطرح عليه المسك ويجمع بالملعقة ويصب عليه قليل من الماء ليتعجن ويعمل قبايل ويقطع بالسكين صنعة اخري مقابله للاول يوخذ ثمانية
مثاقيل عود هندي مسحوق منخول بحرير اصفر من حرير المسك وعشرة مثاقيل مسك منتي مسحوق ويوخذ اثني عشر مثقالا عنبرا اشهب ويعمل منه مثل ما يعمل بالند الاول
صنعة الند المثلث يوخذ عشرة مثاقيل مسك مسحوق وعشرة مثاقيل عود هندي مسحوق منخول بحرير صفيق ويكون الغرض المسك لان المسك عند الاستعمال اضعف يلحقه
من العود فاذا كان العود اغمر من المسك استحويا في الرايحه ويوخذ العود ويبل في سكرجه صينيه بعد ان لا يكون ثخينا ولا رقيقا فاذا كان شابل بالما الحار يوخذ عشرة
مثاقيل عنبر مقرص ويذوب علي ما ذكر ويلقي عليه العود المبلول ويحرك بالملعقة والقصعة في وسط الما الي ان يختلط العنبر ويخرج القصعة ويلقي عليه المسك ويجمع
بالملعقة ويبسط علي الصلاية ويقطع ولا يجوز دق العود الهندي بالهاون ويمتحن علي الصلاية ليلا يحقه سهوكة الهاون وان كان هاون من حجر مثل هاون العطارين
صنعة اخري مثل المثلث يوخذ التور ويجعل فيه قليل من الماء ويطرح فيه عشرة مثاقيل عنبر مقرص ويوضع علي نار لينة من فحم فان كان حطبا خيف عليه البسط ويذوب
برفق فان الما يغلي اسفل العنبر ويذوب العنبر علي راسه ثم يوخذ عشرة مثاقيل عود هندي مسحوق ويترك التور علي النار ويلقي فيه العود المسحوق اليابس ويحرك
مع العنبر في اليوم ليختلط به ثم يطرح عليه عشرة مثاقيل مسك مسحوق ويجمع ويعمل مثل ما عمل بالاول وهذا اسلم وفي الشتا علي برد الهوي والون الاول في الصيف علي
حرارة النار واذا بسط المثلث علي الصلاية للقطع اذا كان ذوب عنبره علي هذه الصفة وبقي اثار العود فيه باقية فليمر الفهر علي الند وهو علي الصلاية قبل البسط ليختلط بعضه
ببعض وان تغافل الصانع خرج الند وفيه اثار صغر من العود فاذا ابيض زال ذلك عنه ولا يعظم يظهر فاما علامة سلامة الند من يد الصانع عند الفراغ من العجن هو ان
يخرج عجنا مجتمعا لا ينفت في الكف ويمكن الطبع عليه فان اريد اعادة عجنه ورده الي تقطيع احرا مكن وان راي يتفت علي الصلاية ولا يجتمع علم انه قد اصابه حر الهوي
وبرده فان كان فساده من جهة برد الهوي امكن اصلاحه لانه لا يكون محترقا وهو ان يوخذ كما هو ويطرح في الصينية ويرد الي وسط الماء وقد حد فانه يحل ويلينه
ويعجنه ولا ضرر به وان كان الفساد من حرارة النار فلا وجه لاصلاحه بعد احتراقه وان كان الند قليلا ولم يخف عليه برد الهوي يعمل قبايل ويقطع فانه يخرج حسنا ويحذر من
احتراق العنبر عند الذويب اذا كان علي النار من دون وساطة الماء وعلامة احتراقه ان يشم رايحته وهو علي النار فهو حرق ويتفتت عند الصنعة في الصيف فهذا الذي
لا حيلة له ولا يجوز ان يقرب الند شي من الكافور قل او كثر ولا يسمع قول العوام ان الكافور في الطيب كالملح في القدر الا ان يامر به صاحب الطيب فليلقي علي مائة مثقال
[illegible] دانق كافور فان هذا القدر يخفيه ولا يتاذي صاحبه بحرارة المسك وفي الجملة لا يدخل الكافور الا في طيب العوام ولا يستعمل ما ورد في شي من الطيب فانه
لا يطيب علي النار صنعة ند بقالب يوخذ عشرة مثاقيل مسك مسحوق وخمسة مثاقيل عنبر ويذوب في الماء ويطرح عليه المسك ويجمع ويحرك من غير ان يقرب اليه شي من
الما ويوخذ خرقة كتان رفيق ويبسط علي وجه القالب ويبل بالماء ويوضع المعجون عليه ويسوي ويوخذ الطرف الاخر من الخرقة ويبسط علي وجه المعجون ويوضع القالب
الثاني عليه ثم يوخذ الند منه فيخرج حسنا ولا يلصق بالقالب ومن الناس من يعمله من غير خرقة فربما علق العجين بالقالب ولا يخرج النقش مستويا صنعة ند يدخل سك المسك
ويوخذ اوقية عود صنفي ويسحق سحقا ناعما وينخل بحرير صفيق ويوخذ مثقال مسك منتي مسحوق ومثقال ونصف عنبر مقرص ويوخذ اربعة مثاقيل ونصف سك المسك
ويسحق ويبل في سكرجه بالماء القراح ويطرح في التور قليل ماء ويلقي عليه من العنبر المقرص مثقال ويوضع علي النار ويذوب ويطرح عليه السك المبلول ويحرك بالملعقة
ويغلي ثم يلقي عليه العود المسحوق ويحرك ثم يلقي عليه المسك المسحوق ويبسط علي الصلاية ويقطع ويرفع علي المنخل فاذا جف غلي باقي العنبر وهو نصف مثقال ليبيض
رخص ومن الناس من يذوب عنبر هذا الند في جوف المسك ولكن يعلم ان ذوب العنبر جملة في وسط المسك ولكن ان ذوب علي ما ذكرته انفا كان اصوب ومن
الناس من يدق العنبر والمسك بالهاون فاما دق المسك بالهاون فمن اعظم الخطا والعنبر اسلم لانه لا حرقة تاتي عليه النار ويخاف علي احتراق المسك عند السحق فلا يصلح
له الا الصلاية والعنبر والرفق به لا الاول ويعرف بالمخمس يوخذ عشرة مثاقيل مسك وعشرة مثاقيل زعفران وعشرة مثاقيل عنبر وعشرة مثاقيل زعفران صنعة الزعفراني
وعشرة مثاقيل عود هندي وعشرة مثاقيل كافور رياحي ويسحق كل واحد منهما علي الانفراد سوي العنبر ويذوب العنبر ويلقي عليه العود المسحوق ثم الزعفران ثم الكافور ثم
المسك ويحرك الجميع في التور ثم يبسط علي الصلاية ويقطع فهذا اجود ما يقع فيه الكافور والزعفران وكان يستعمله القدر ربما من اهل البصرة ومن الناس من يدخر
الكافور والزعفران الي نصفه لغلبة رايحتهما علي المسك والعنبر فتستوي الارايح ويسمل صنعته صنعة لون اخر منه يوخذ اوقية عود هندي او صنفي ووزن درهم
مسك مجيتر ونصف درهم قسط بحري مقشر ونصف درهم لاذن الطيب الرطب ونصف درهم خشب الصندل المقاصري ووزن درهمين زعفران وسبعة مثاقيل سك
المسك ومثقالين مسك ومثقال عنبر ومثقال ونصف كافور رياحي يجمع هذه الاجزا مسحوقة منخولة كل واحد علي الانفراد ويذوب العنبر ويغلي المسك مع نصف مثاقيل
عنبر ويعجن بالالات الاخر بهما ويطرح عليه قليل ماء التفاح ووزن دانق دهن البلسان ويترك ليلة حتي يختمر ثم يجبب مثل الحمص ويغلي باقي العنبر وهو نصف مثقال
انواع العود المطري فالاول المدحرج وهو ان يوخذ عشرة مثاقيل عود هندي ويقطع علي تقطيع المطري ثم يوخذ له اربعة مثاقيل عنبر مقرص ويوخذ مثاقيل مسك منتي
مسحوق ويطرح العنبر في التور بلا ماء ويوضع علي نار لينة ويحرك بالملعقة ليذوب ثم يلقي العود المقطع فيه ويحرك ثانيا ثم يوخذ قطعة قطعة مع الطلا ويسوي باطراف
الاصابع ليلا يتبين اثر العود ويطرح علي المنخل ولا يجب ان يقع فيه وزن دانق من الماء فانه لا يقبل الطلا ويخرج العود عاريا ويحذر عند تذويب هذا العنبر ان يجعل تذويبه
بلا ماء ليلا يحترق نوع منه اخر يوخذ عشرة مثاقيل عود هندي ويقطع علي الصفة المتقدمة ويسحق اربعة مثاقيل ويقرص عشرة اربعة مثاقيل عنبر ويطرح في التور ولا يطرح
فيه من الماء شي ويلقي العنبر فيه ويذوب بلين ورفق فاذا ذاب تصير عليه لمدي فانه ان القي عليه المسك احترق بحرارة العنبر ثم يلقي عليه المسك ويحرك ثم يلقي
فيه العود المقطع ثم يوضع علي منخل صغير شعر ويجفف في الظل نوع اخر منه يوخذ عشرة مثاقيل عود هندي ومثقالين ونصف عنبر مقرص ومثقالين ونصف مسك
مسحوق ويذوب العنبر في التور بلا ماء ويلقي فيه العود المقطع ويحرك بالملعقة ويلقي في تور نحاس واسع وينثر عليه المسك ويحرك التور ليلزق جميع المسك بالعود
المطلي بالعنبر ثم يسوي القطاع باطراف الانامل ويوضع علي المنخل وهذا ادون انواع المدحرج وهو علي ما يستعمله اهل بغداد نوع اخر منه مشبك يوخذ عشرة مثاقيل
عود هندي ويقطع بالكاز ثم ينقب ويجعل في كل قطعة ثقبين ثلثة ثم يوخذ شي من العنبر فيذوب ومثله من المسك فيعجن ويعمل قبايل صغارا دقاق ويجعل في

الجواح
دار العطارة والعطور

ساعلي قطات كبار فيها قبر وهو احسنه لونا فاذا اريد معرفته باللون هكسر منه قطعة وينظر الي وسطه فانه سبين فيه آثار وعروق صفر وتكون رايحته ناعمة غير
عطرة والهندي لا يسلم من الصبغ ويعتصدون بذلك التغيير من ساير اجناس العود واما سم لا اصل له شرف ولا يغسل الا بعد جهد ولا يجوز حكه تصنعة بل يبل بالماء
بالماء ويغسل الصبغ منه غسلا نظيفا لان الصبغ غير طيب وصبغ الاصل يتبين في اللون واذا مسح زال عنه لونه وشرف الهندي النيطب انه لا يلازم المسك والعنبر غير
انه اذا استعمل في الطيب عود سوي الهندي ثم امتحن علي النار فاح رايحة العود علي الانفراد من دون المسك والعنبر لرعاته واذا كان هنديا ووضع مجوعه علي النار
فاح رايحة العود والمسك والعنبر معا بحيث لا يتميز منها شي للطافته وعزته في كلمته واني رايت من اهل المنصورة من كان يعمل علي العود في تنقيته وتربيته فسالته
عن العلة في ذلك فذكر ان ملوك الهند ادخارهم العود الهندي كان ملوك هذه الديار يدخرون العين والورق وغيرهما فاذا مات واحد منهم يقال خلف من العود
كذا وكذا كري سقطا والجيد لا يعلمه منهم لاناسهاد ون به ويمتحن ايضا بلون اخر وهو ان يوخذ منه قطعة مع شيافة مسك ويوضعان علي النار فان فاحت الرايحتان
معا بحيث لا يتميز من المسك فهو المعتمد واذا تعرفته وجدت له رايحة لطيفة فاحصة يلبس بر بعده ويكون رايحته في الاخر كرايحته في الاول واذا تعرض شي منه يكون
في الثوب في اليوم الثاني اطيب منه في اليوم الاول وكذلك في الثالث الي اسبوع وكل طيب يستعمل فاح في ترمته اليه العود الهندي فانه يكفي اسبوعا وربما عبق
الطيب في الثوب ويبقي اياما بلا دخال الهوي واذا تعرضت وجد في اخرها رايحة كريهة فعلم الناس المسك وجعل لامن العنبر والعود لانهما لا يستحيلان والمسك
من حيوان يرجع الي الطبع لاول هذا اذا كان العود هنديا وان محق خرج مثل الزعفران المحرق واما النقادة في سعرم فحيا يوصف واعلاما رايت اني اشتريت لبعض
اهل العصرمنا باقبان مانة وثمانين دينارا وسالت والدي رحمه الله عن رفع ثمن شاهده فقال كان حمل لابن ابي الحرمين الرازي رئيس الري منا منه بالاسماعية
دينار فاهداه الي ابن ابي الساج وسمعه يحكي عنه انه قال ان وقت مقامه ببغداد اشتري له ابن قرابة العطار اوقيتين عودا هنديا في الندا بثمانين دينارا عتقا كما
انه ليس لطيبه نهاية وجد فليس لمحه نهاية ولا حد وقد يقع منه قطع صغار رطبة فاذا انفق ذلك ادخر للاستعمال في الادوية والذي يقال في الرطب منه فليس لحقيقته
والمافه دسومة فان الهوي لا يدع النداوة في الحب المقطوع لاحده الي نفسه ولا يستعمل في المعجونات الطيبة الا في الادوية ولا يتخر به فانه لا يطيب وقد يقع من
الرطب في جنس الصيني ولا ساء ثم بعده القاقلي وهو جنس تقارب الهند دا فاعدم الهندي قام مقامه ضرورة ولا يقع الا قطاع كبار ولطاف وهو عزيز ايضا وان اريد
معرفته باللون فانه يكون ثخينا وعلي ظاهره عروق غلاظ بيض وسود فاذا كسر يكون جوفه يخوف العود الهندي عروق منه اصفر وعرق اسود وليس بعد الهندي عود
اطيب منه وعمله في الصنعة يقارب عمل الهندي الا انه دونه ثم بعده الصنفي وهو عود صلب اصلي جيد طيب يصلح لساير انواع الطيب الا المثلث والمدخ وهو حسن اللون
قليل القشر ولدخانه في النظري وتبقا رايحته في الثوب اياما ثم بعده القماري وهو عود العطارين يصلح للمطرى والند وليس في اجناس العود اكثر دقاقا منه لرخاوته
وقل الدقاق في الاجناس الاخر لصلابتها ويكون اغبر اللون حسن الكسر عذب الرايحة ومن اراد تدلسه بالهندي فمنه تدليس. واذا تبخر به طاب الا ان رايحته في الثوب لا تبقي
في الثوب يومه ثم بعده السكابي وهو جنس اللون من اجناس الصيني ولا يخرج نطبه وهو جنس اللون كثير القشر ولا يصلح الا للنهادي واكرمه اذا كسر خرج ابيض الوسط ركو
رايحته رعره وهو هندي هذا الزمان ثم بعده الاسا وهو علي لونين احدهما يكون قطاع كبار فيها امن ويكون في قطعة منه حسنا الي رخصة امنا ولا يصلح الا
للترين تزيين المجالس واما في الرايحة فانه منتن يصلح للامتشا والسطرنج ونصب السكاكين وغيرها والنوع الاخر قطاع رقاق فيها ثقب لا يصلح لشي من الاعمال
واما الاجناس الاخر مثل الخدراني والقفصي والمطيوخ وغيرها فلا يشعر بها بعض العود كله من الهند واصله اشجار في غياض وراء اجبال ليس اليها وصول
وخلف الجبال ما وقدامه بحر ومن الجبل طريق يخرج منه الماء الي البحر فيجر ما يسقط من اشجار العود وحطبان ذلك الموضع قد اقام قوما بحر صدوق ذلك فاذا وجدوه
دفنوه تحت الارض سنة كاملة ثم يخرج وينظف ويحك ومن حكي انه وصل الي بحر العود فغير صادق وزعم القوم في حرف العود ان كان متكون زخوا وحيفا بعفن في
التراب ويبقي ما صلب منه ومن العود ما يضربه الموج في البحر فينزل الي اسفله فيغرز في الطين وبعد حين يقلع ويعلو علي راس الماء فاذا اخذ سمي عرقا ولا يتعلم لشي من
الاعمال ويكون اغبر اللون ومتي اريد تبريه وذهب كله في البراية ولا يصلح منه ومن العود شي صلب الكافور وهو جنس يعرف بالقيصوري والرياحي دقاقه ولتنبه
دقاق الرباحي والسرجان هو دون المنشان وفيه قناسلها البخر ولا يصلح امتحانه الا علي النار ومتي اريد امتحانه يوخذ قطعة زجاج ويحمي علي النار ويلقي عليه
اليسير منه فاذا ذاب وصار دخانا فهو خالص وان بقي منه شي علي النار ولم يذب فهو غش ولا يعتمد في امتحانه علي الذوق والفرك فان من الغش ما يكسب رايحة الكافور
فيتفرك باليد ومن الكافور ما لا يتفرك لصلابته وهو غير مدرك والمصعد فلا يقال لجنس لانه معمول والقيصوري خلق الله عز وجل ويجلب من الهند ويتجره في غيضة بها
والبابسلوك وفيها شجر الصندل ولا يعرفان الا في الصيف وذلك انه يكون في تلك الغيضة حيات تمنع الناس من الوصول اليها فاذا كان الزمان صيفا انبعث الحيات الي
شجر الكافور والصندل وتختفي بها لشدة الحر فيصعدون الصعود الي موضع يشرفون منها علي الغيضة فيعرفون هذه الاشجار بالتفاف الحيات بها فيرمون الاشجار
بالسهام وقد علموا علاماتهم عليها فاذا كان الشتاء عادوا الي الغيضة وقصدوا الاشجار التي عليها سهامهم فقطعوها فان كان منها عسل وان كان شجر الكافور قطع واخرج
الكافور من جوفه وهو القيصوري ومير علي تقدم الذكر ويكون اسود اللون واما الابيض منه فان يغلونه لبيض ويخس واما عسل الكافور فانه يوخذ لبن حليب
طري ويصب في اناء زجاج ويعقد الي الحلال منه ويطرح فيه ويضرب باليد ويحرك تحريكا لطيفا مرارا ثم يصب علي منخل شعر لطيف ليتزل اللبن ويصفوا الكافور
يعمل ذلك مرارا ليبيض وتلالا ولا يغسل الدقاق منه فانه اكثره يدوب فان لم يكن منه بد فانه يجعل في خرقة كتان صفيق ويشد ويغمس في اللبن الحاد ويمسح بباطن
الكف مسحا رقيقا مرارا كثيرة ثم يبسط علي المنخل ليجف انواع المعجونات صنعة الند الاول يوخذ عشرة مثاقيل مسك تبتي ويسحق سحقا ناعما ويحل بحرير صفيق ويحذر
من احتراق المسك عند السحق وعلامة احتراقه ان الصانع اذا امر الفهر علي المسك بالعنف والغلظ فاذا دقع الفهر منه يتبين عليه اثر مثل الصقل وذلك علامة احتراقه
اذا كان المسك يابسا واذا كان رطبا ويظهر به هذا الاثر فهو محترق وان كان ذا اكراش ولغظ منه قبل السحق وما ظهر فيه عند السحق عزل واذا بلغ السحق الي اخره فلا
يستقصي علي النخالة فان بقايا الاكراش فيها ويبقي من الشعر الذي يقع فيه من النوافج ويحذر الصانع ترك شي من الشعر واللغط فيه فانه يفسد كله ويكون منتنا
عند الاستعمال وان كان اللغط كثير ولم يقدر علي تنقيته فيكسر الشياف ويندي المسك كله علي الصلابه ويترك ساعة ثم ينخل بمنخل صغير غير صفيق فانه يعلو ما كان فيه من
الاكراش ويسمل ذلك الي الغالية ثم يوخذ بعد ذلك عشرة مثاقيل عنبرا اشهب ويقرص علي تقدير حب العدس ويوخذ طيفور بحري ويصب فيه ويوضع في وسط انيقه
صغيرة مدورة ويوخذ قصعة صينية رقيقة ويوضع علي الانيقه في وسط الما ويغلي الما ويجعل العنبر في وسط القصعة ليذوب بحرارة الما ثم يخرج القصعة ويلقي
حرفيها المسك المحرق ويحرك بالملعقة تحريكا جيدا ويجعل فتايل ويقطع بالمقراض ويوضع علي منخل حرير ويجفف في الظل وهذا الند لا يبقا ببلدنا الا في الشتا وبلادنا

الحوّاج
دار العطارة والعطور

في ثوب القصاء وتترك اياما ثم يوخذ بعد ذلك كل عشرة شاقيل من هذا العود المثقوب ستة شاقيل مسك وثلثة مثاقيل عنبر ويذوب العنبر علي طاس قليل ما تترك
حتى تهدي ثم يلقى عليه المسك المسحوق ويعجن عجنا جيدا ويوخذ من العود المثقوب قطعة قطعة فيدرج في شي من هذا المعجون ويوضع علي المنخل ويجفف في الظل
وهذا يسمي ملفوفا نوع اخر منه . يوخذ عشرة مثاقيل عود هندي ويقطع علي تقدير المطري ويوخذ عشرة مثاقيل مسك مسحوق وعشرة مثاقيل عنبر فيذوب
من هذا العنبر شقالين ونصف ويلقي فيه العود ويحرك وينثر عليه شقالين ونصف مسك ويحرك ويوضع علي منخل حرير ويمسي عليه اياما ليجف ثم يوخذ ايضا
شقالين ونصف عنبر ويذوب ويلقي فيه هذا العود ثانيا ليتشرب العنبر وينثر عليه ايضا من المسك شقالين ونصف ويرفع ولا يزال يعمل به كذلك حتى يفني
تمام المسك والعنبر وهو من كل واحد عشرة شاقيل ثم يستعمل وهذا يسمي مكررا صنعة عود مطري بمسك يوخذ اوقية عود صنفي ويقطع ويسحق شقالين ونصف مسك
ويوخذ شقال ونصف عنبر وتقرص ويوخذ اربعة شاقيل مسك المسك ويسحق ويحل مثل شعر صفيق ويوخذ من العنبر المقرص شقال واحد ويجعل في التور مع المسك
ويبل ويوضع علي النار ويذوب العنبر في المسك ويلقي فيه العود المقطع ويحرك تحريكا شديدا ثم يلقي عليه المسك المسحوق ويوضع علي المنخل الشعر قطعة قطعة فاذا جف
سعص من المنخل ونعلي بما في العنبر وهو نصف شقالين صنعة تغليف العود المطرا بالعنبر ويوخذ لكل اوقية عود مطري نصف شقال عنبر اشهب وتقرص ويجعل العود
الي الكاغد ويعمد الي التور فيوضع علي النار ليحمي قليلا ثم يطرح فيه اليسير من العنبر فاذا اخذ في الذوبان رش عليه قليل ماء فانه يذهب تمام العنبر ويلقي العود في
التور علي راس العنبر ويحرك في التور بالملعقة ثم يخرج ويبسط علي الكاغد ويعاد التور علي النار ويلقي فيه شي اخر من العنبر ويعمل به مثل الاول ويذوب للنصف
شقال من العنبر في ثلث دفعات ليصير العود معرقا فانه ان ذوب العنبر اكثر اقطاعه واذا احتيج الي نظريه تطاع كما لتزيين المجالس ولا يمكن القاوها في التور
فيوخذ لكل من منه ربع من مسك او اقل ويسحق ويجعل فيه من المسك ما اراد صاحبه ويوخذ العود ويطلي عليه المسك بالملعقة والمحركة ويوضع في الشمس ليجف وينظر
اليه فان كان بقي منه موضع لم يصبه فيعاد عليه فاذا جف علي شي من العنبر وصفه التغلية ان يوخذ العنبر فيوخذ علي راس شي قليل من الماء في التور ويوخذ مسكه
ويغمس في العنبر ويمرها علي وجه العود فاذا جف ابيض لونه وطابت رائحته صفة الحلي تعرف بالسليمانية . يوخذ عشرة شاقيل عود هندي وعشرة مثاقيل مسك
تبتي وعشرة مثاقيل عنبر ازرق دسم وعشرة مثاقيل كافور رياحي وعشرة مثاقيل مسك المسك يسحق كل واحد علي حدة سحقا ناعما ويعجن العود بدهن الياسمين ويلقى
في عصارة صنيه ويوخذ عشرة مثاقيل عود هندي ويقرص ويخلط معه عشرة مثاقيل كافور رياحي ويعمل مجمرة صغيرة بحيث ان قلت الغضارة عليها استوت
علي الارض ويبخر العود المعجون مقدار عشرين يوما او تمام شهر بهذا العود والكافور وكلما ازداد تبخيره وفي كل يوم يعاد عجنه بدهن نفسه فاذا كان بعد شهر ذوب
العنبر في قليل دهن البان ويلقي علي العود المبخر ويحرك بالملعقة ويلقي عليه المسك والكافور ثم المسك ويجمع كله ويوضع علي الصلاية ويسحق بالفهر ليستمر بعضه
ببعض ثم ملقاعليه من شراب التفاح الشامي ويسحق المعجون به ويترك الشراب الي ان يخرج كل دهن فيه مع الشراب ثم نعصر الي ان لا يبقى فيه من الدهن والشراب شي
ثم يوخذ وزن دانق دهن البلسان ويمسح به وجه الغالية ويجعل في طرف زجاج او صيني فاذا جف علي مر الايام واحتيج تليينه اعيد سحق الغالية مع شراب التفاح
علي ما وقد وضعه الي ان تلين ويخرج الشراب منها ويمسح ثانيا بدهن البلسان فيعود الي طراوتها وفي الجملة ان اسقط المسك من النسخة وزيد الي نصف جزء
يجف ما نبتت صفة الغالية السوداء . يوخذ عشرة شاقيل عود هندي وعشرة مثاقيل سك المسك مسحوقين ويعجنان بماء التفاح ثم يسحقان ثانيا علي الصلاية ليستمر بعضه
ببعض وان كان كثيرا دق بالهاون ليستوي ثم يطرح عليه شقال كافور رياحي او شقال ونصف ثم يلقي عليه اليسير من ذهب البلسان وقليل من دهن البان ويعجن
باليد ليصير بحالة تقبل الطبع وهذا اللون لا يدخله من الطيب الا ما ذكر وهو علي ما يستعمله اهل جرجان وطبرستان وخراسان صنعة غالية بيضاء للحمام يوخذ
الكافور القيصوري ويسحق ويحل بحريرة ويجعل شي منه في مدهن ويلقي عليه من دهن البنفسج قدر الحاجة ويضرب الي ان يصير لونه قواما ويطلا في الحمام علي
الموضع الذي تحته اللون صنعة غالية خاص . يوخذ عشرة مثاقيل مسك ويسحق سحقا ناعما وثلثة مثاقيل وثلث عنبر ازرق دسم ويقرص ويذوب مع قليل دهن
البان وان كان فيه نتاقير ومخايب فليصف بخرقة كان ثم يطرح المسك عليه ويزاد فيه من اهل الدهن علي الحاجة ويضرب ضربا جيدا ويجعل في طرف ذهب او
زجاج فاذا كان الزمان صيفا وذوب العنبر للغالية عمد الي جليد وثلج ويوضع في اسفل طرف الغالية والعنبر المذوب فيه ثم يلقى المسك عليه ويحرك فان
القي المسك فيه وهو حار ولم يبرد احترق المسك بحرارة العنبر وان كان المسك ضعيفا فانه يحتاج لكل عشرة مثاقيل منه الي شقالين ونصف عنبر وان زيد في العنبر
علي المسك ومن الناس من تكون الرطوبة عليه غالبة فيميل الي رائحة العنبر فيجعل لكل شقال من المسك نصف شقال عنبر دسم وان احتيج الي غالية يكون فيوخذ
من هذه الغالية قدر ما يحتاج اليه الوقت ويفرك عليها شي من الكافور ويستعمل فان الغالية ان بقيت اياما وفيها كافور فسدت وغاية ما يلقى من الكافور علي
عشرة شاقيل غالية شقال ونصف صفة غالية للتفرقة يوخذ من نوافج المسك القارعة البتية في كراشها ويقطع بالشفرة او الكار ويلقي عليها شي من الماورد
القدر الذي تنطحن النوافج معه ويطحن برحا لا يطحن بها غيرها ثم تنخل بحريرة صفيقة وتخلط بدهن البان ثم يوخذ لكل مائة شقال منه شقالين عنبر دسم
وشقالين شمع اسود ويدق بان مع قليل دهن بان ويخلط مع هذا الاصل ويلقي في الهاون ويدق ليصير مثل المرهم ثم يوخذ لكل مائة شقال ثلاثة شاقيل
مسك ويطرح عليه ويحرك ويترك الي ان يعتق فاذا عتق اخذ لكل مائة شقال من هذا الاصل خمسة وعشرين شقالا مسكا جيدا وثمانية مثاقيل عنبر دسم ويخلط
مع قليل دهن البان ويرفع في زجاج فاذا حال الحول عليه لم يتميز من الخالص واهل فارس لا يستعملون دهن البان في شي من الغوالي بل يعملونها من
دهن الياسمين صنعة ذريرة مسكية يعرف بالعنبر يوخذ عشرة شاقيل مسك جيد وان كان فيه اكراش لم يضر ويسحق سحقا ناعما ويحل بحريرة صفيقة ويوخذ
خمسة شاقيل عود هندي ويسحق سحقا انعم من المسك ويجمع بينهما ويوخذ نصف شقال عنبر ويذوب ويلقي عليه المسك والعود مسحوقين منخولين ويحرك
ويعد الي الصلاية ويخرج من اسفل المنخل القدر الذي يلقى علي باقي العنبر ليسحق به فانه يضعف سحق العنبر وحده ثم يفعل ذلك الي ان يترك العنبر فاذا تم فارفع
في طرف زجاج وتستوثق من راسه لئلا تضعف رائحته فاذا حال عليه الحول ضعفت رائحته فيجب اعادة السحق عليه ويطري بشي من المسك وحده لتنفتق رائحته
ويعاد في مكانها ومن الناس من يميل الي رائحة العود الهندي فيجعل العود عشرة والمسك خمسة والعنبر ربع شقال صنعة ذريرة مكفرة . يوخذ من الاشنه
كف وهو يسمي دوالة ويوجد عود الصنادلة ويبدا ويطرح في قطعة مسح ويمر المسح عليه بقوة ليتقشر فاذا تقشر ابيض لونه قطع وطحن وجفف ويعجن بماء الورد
في اناء نظيف ويبخر كل يوم مرارا كثيرة بالعود والكافور ومتى جف اعيد عجنه بما ذكر وان يجف عليه يسود لون الذريرة من تبخيره بالعود بل بالكافور وحده
لكن تمام طيبه في تبخيره بالكافور والعود فاذا فرغ منه اخذ عشرة شاقيل منه ويسحق ويطرح عليه من الكافور القيصوري شقالين ويجعل في بحرية صفيقة الراس

ويستوثق منها وهي بيضا نقية طيبة وما سوى هذين اللونين من الدبابا والطالوتية والنفاليجية وغيرها فاصلها من الكك وهو طيب العوام **صنعة الرامك** هو اصل اصلها
يوخذ من العفص الطري عشرة امنا ويحرق بالنار فان حرق على طواق من حديد كان اجود ويطحن طحنا جيدا ويوخذ العنب الاسود المدرك ويعصر ويوخذ ماوه ويجعل
في طنجير او قدر من نحاس ويغلى ويوخذ رغوته فاذا صار صافيا من الوسخ وانعقد ترك ليبتدي ثم طرح فيه العفص المحرق المسحوق ويحرك بالمحركة فاذا جف ويبقت اخذ
وهو رامك **فان كان** يريد ظاهرا وهو صلب يتلالا مثل المرآة علم انه جيد سليم وما كان لونه وصلابته خلاف ما ذكر كان غير جيد وانما الغرض بتحريق العفص ليذهب برائحة
العفوصية ثم يرضه ومن الناس من لا يحرقه بل يطحن العفص على جهته ثم يعجنه بماء العنب المغلي على ما تقدم ذكره فاذا جف اعاد طحنه وعجنه على الصورة المتقدمة يفعل ذلك مرارا
كثيرة ليزول عنه رائحة العفوصية ثم يرضه **صنعة السك** يوخذ من هذا الرامك عشرة امنا ويطحن طحنا ناعما ثم يوخذ لكل من منه عشرة نوافج فارغة ببيتها كراشها وينعها في
الماء ويترك فاذا كان في غد اخذ هذا الرامك المسحوق ويعجن بماء النوافج ويلقى على من منه من المسك مثقال واحدا وخمسة مثاقيل ويقرص وكلما عتق كان اجود والمال الذي
يعجن به يجب ان يكون موزونا فمن الناس من يعجن به منا باربعين وزنة او خمسين وزنا او ستين وزنة فان زيد عليه لم يمكن تقريصه وان كان نقص من الاربعين لا يعجن
صنعة دهن البان اصل ذلك اشجار بالمدينة تثمر شيا يسمى حب البان على مثال ذلك ويدق ويطبخ بالماء فما كان على راس الماء من الدهن اخذ فيه اعيد طبخه مفردا ليذهب
عنه ما بقي من المائية ويخلص ويربا الدهن بالعنبر والمسك **صنعة برمسه** ان يوخذ لكل من منه عنبر مثقال مسك مثقالين ويذوب العنبر فيه ويخلط المسك والمسحوق
به ويترك لحول الحول عليه فحينئذ يصلح للغالية ومنه ما يجلب على جهته عنبرسرنا ولا يصلح للادوية والتدهين به والله اعلم واحكم

